المذكور قايم يصلي وقد ركز رمحه امامه جا طاير ووقع على راس الرمح
وخاطبه خطابا ظاهرا وبشره ان السرية سالمة غانمة وانها تصل يوم
كذا وكان الامر كذلك **ومن كراماته** ما ذكره الامام اليافعي رحمه الله
تعالى في تاريخه ان الاسود العنسي الذي ادعى النبوة القى ابا مسلم المذكور في نار عظيمة
ولم تضره ثم وفد بعد ذلك على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال
ابو بكر الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني في امة محمد صلى الله عليه
وسلم من فعل به مثل ما فعل بابرهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
ومناقب ابي مسلم وعبادته وزهادته معروفة مذكورة وكانت وفاته
سنة اثنين وستين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام رحمه الله تعالى ونفع به وبسلفه امين

فصل اعلم
يا اخي اني قد بلغت الجهد وبالغت في البحث عن احوال هولاء نفع الله
بهم حتى اني لم ادع من له ادنى كرامة او مكرمة الا ذكرته
وقد بقي جماعة لم اذكرهم لعدم تحقق احوالهما ولعدم معرفة
اسمايهم واسما ابايهم او لعدم معرفة ابايهم فذكرتهم في هذا الفصل
على سبيل الاجمال **فمن ذلك** ما يحكى عن عبلة وزرزم وهما شيخان مشهوران
بالصلاح لم اتحقق زمانهما بل قبراهما بمقبرة باب سهام من مدينة زبيد
متجاوران يقصدان للزيارة والتبرك وهما قريبان من تربة الشيخ
احمد الصياد نفع الله به من جهة الشرق **ويقال** انهما حبرتيان
حنفيان وكان زرزم يقرا على عبلة فيقال انه توفي قبل ان يتم الكتاب
الذي كان يقراوه فتعب زرزم لذلك ولحقه اسف شديد لفقد شيخه
وعدم تمام الكتاب فراى شيخه في المنام يقول له ائت فرا علي الكتاب
عند قبري ففعل ذلك فذكروا انه كان يرد عليه ويبين له ما اشكل

جملة تراجم الصالحين نفع الله بهم اجمعين امين ٢٩٢

عليه وذلك مستفيض على السنة الناس وعبلة بفتح العين المهملة وسكون
البا الموحدة وفتح اللام واخرها تا تانيث وزرزم بتقديم الزا المفتوحة
على الزاي الساكنة واخره ميم ولهما مسجدان في مدينة زبيد ينسبان اليهما
يقال لاحدهما مسجد عبلة وهو مشهور الفضل والاخر يقال له مسجد زرزم
وهما متقاربان بحافة السايلة قريبا من باب النخل **ومن ذلك** رجل
يقال له الشيخ البكا مقبور قريبا من تربة الشيخ طلحة الهتار من
جهة اليمن لم اتحقق شيا من احواله غير انه مشهور في هذه المقبرة
مقصود للزيارة والتبرك وربما بني عليه في بعض الاحيان عريش
من الخوص **ومن ذلك** رجل يقال له ابن سيرين له ايضا تربة مشهورة
بمقبرة باب الشبارق من مدينة زبيد تزار ويتبرك به ولم اتحقق
شيا من احواله ولعله سمي بابن سيرين التابعي الامام الكبير المشهور
بعلم التعبير **ومن ذلك** الشيخ ابو بكر السلاسلي مقبور بمقبرة باب
القرتب من مدينة زبيد ايضا كان قد تنسك في بدايته وصحب الصوفية وكان
كثير المجاهدة لنفسه فحصلت له جذبة خرج بها عن حسه فكان يمشي
عريانا في الشوارع لا يستتر بشي وان البسه احد ثوبا طرحه فكان
هذا حاله حتى توفي في سنة خمس وسبعين وسبعماية ولاهل البلد فيه
معتقد عظيم حيا وميتا نفع الله به امين **ومن ذلك** قبر بمقبرة باب
النخل يقال له الملبك بضم الميم وفتح اللام وتشديد البا الموحدة واخره
كاف ما كان يعرف ولا سمعنا به الا في هذا الزمان ذكر رجل
من عوام اهل زبيد انه نبه عليه انسان وهو في المنام وقال له
ان صاحب هذا القبر من الاوليا وان من لازمه في حاجة قضيت وشاع
هذا في البلد حتى صار للعوام فيه معتقد عظيم يزورونه ويتبركون به